WORLD HEALTH ORGANIZATION
Regional Office for the Eastern Mediterranean
ORGANISATION MONDIALE DE LA SANTE
Bureau régional de la Méditerranée orientale

منظمة الصحة العالمية
المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة الترحيبية

للدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري
المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية

في افتتاح انطلاقة الأسبوع الثاني للتطعيم في إقليم شرق المتوسط

المكتب الإقليمي، 21 نيسان/أبريل 2011

أيها الإخوة والأخوات،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد، فإنه لمن دواعي سروري البالغ أن أرحِّب بكم جميعاً إلى هذه الاحتفالية التي تشهد إطلاق الأسبوع الثاني للتطعيم في إقليم شرق المتوسط ويطيب لي بهذه المناسبة أن أرحِّب بالسادة الحاضرين معنا اليوم، من ممثلي شركائنا في هذا الجهد المبارك، معتمداً وجودهم معنا للدعوة إلى مزيد من التعاون البنّاء لدعم جهود تقوية برامج التمنيع في بلدان الإقليم

أيّها الإخوة والأخوات،

على الرغم من التقدُّم الذي أحرزه البرنامج الموسع للتمنيع مؤخراً في الإقليم، فقد شهد عام ألفَيْن وثمانية وفاة ما يقرب من مليون وثلاث مئة ألف من أطفالنا، دون الخامسة من العمر، في بلدان إقليم شرق المتوسط وحدِها ويحدث خُمس هذه الوفيات بسبب الالتهاب الرئوي وأمراض الإسهال التي يمكن تـوَقّيها على نطاق واسع، من خلال لقاحات أُتيحت حديثاً، تتصف بالمأمونية والفعالية، ولاسيّما اللقاح المضاد للمكورات الرئوية واللقاح المضاد للفَيْروسات العَجَلِيَّة Rotavirus

ولو أن عملية إتاحة هذه اللقاحات تسير ببطء لأسباب تعود أساساً إلى نقص الوعي بعبء الأمراض التي يمكن تَوَقّيها بالتمنيع، والمردودية الاقتصادية للّقاحات المضادّة لها إضافةً إلى ذلك، وخلال عام ألفَيْن وعَشَرة، لم يستكمل مليون ونصف المليون رضيع، أي أربعة آلاف طفلٍ رضيعٍ كل يوم، جدول التطعيمات الأساسي للعام الأول من حياتهم، في حين يواصل الإقليم مواجهة التحديات المُلحّة لتحقيق الأهداف المرسومة، مثل استئصال شلل الأطفال، والتخلّص من الحصبة والتخلّص من كُرار الأمهات والولدان (التيتانوس)

ولاشك في أن العوامل المتمثلة في الظروف الصعبة، وأوضاع الطوارئ، وتفاوُت القدرات التقنية والإدارية على الصعيد الوطني، والأولويات المتنافسة، وغياب الشعور بالتملّك، وعدم كفاية الالتزام الحكومي المالي، تُعَرْقِلُ التقدُّم على درب تحقيق الأهداف الوطنية والإقليمية في هذا المجال

والمأمولُ من مبادرة أسبوع التطعيم، أن تُسهم في التغلب على هذه التحديات، من خلال الأنشطة المبتكرة والمتضافرة في الدعوة والتثقيف والإعلام والارتقاء بمستوى الوعي لدى الجمهور، وزيادة حجم الاستفادة من خدمات التمنيع، وحشد الموارد، وضمان توافر الدعم السياسي القوي لبرامج التمنيع

ولقد اخترنا هذا العام أن يكون تدشينُ انطلاقة أسبوع التطعيم في إقليمنا، على هيئة حوار بنّاء لصالح تعزيز الصحّة، يتناول من خلاله أهم القضايا المرتبطة بالتحصين الموسّع، مُسْتفيدينَ من خبراء الصحّة في الهيئات الرسميّة والدولية والأكاديميّة والإعلاميّة، بُغيةَ إثراء المعارف العلمية بالتجارب الميدانية، وتوثيق الدور التضامني في مجال الصحّة العموميَّة

أيها الإخوة والأخوات،

مرةً أخرى أرحّب بكم وأدعوكم بوَصْفنا وإيّاكم شركاء في التنمية، أن لاَّ تدَّخروا جهداً في سبيل دعم برامج التمنيع في هذا الإقليم ولنؤكّدْ جميعاً وفي كلِّ مناسَبَة، أن التطعيم هو الاختيار الواضح الصحيح

سَدَّدَ اللهُ الخُطَا، ووفّقنا جميعاً إلى ما فيه خير البشريَّة جمعاء

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،